

النأي المحترق

كم مرة يا حبيبي
أهيم وحدي وما في الـ
أصير الدمع لحناً
وهل يلّبي حطام
النار توغل فيه
ما أتعس النأي بين الـ
يشدو ويشدو حزيناً
مستعطفاً مَنْ طوينا
حتى يلوح خيالُ
يدنو إليّ وتدنو

والليل يغشى البرايا
ظلام شاكٍ سوايا
وأجعل الشعر نايا
أشعلته بجوايا
والريح تذرّو البقايا
منى وبين المنايا
مرجعاً شكوايا
على هواه الطوايا
عرفته في صبايا
من ثغره شفتايا